

المناب المنافقة المناب المناب

وَرُوَاتِهِ مُالْبَرَرَةِ

رسومات توضيحية في عوالي طرق أساتيدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تألیف (کسیترین فاهرین جنرل کرمیم

المرثقكة الأولئ

طبع على نفقة إلْجِيرِّعِيْمُ الْجَائِيِّيُّ الْجَائِكِيُّ الْجَائِلِيُّ الْجَائِلِيُّ الْجَائِلِيُّ الْجَائِلِيُّ فرع محافظة الجبيل

ح السيد أحمد عبدالرحيم السيد، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السيد، السيد أحمد عبدالرحيم

اسانيد القراء العشرة ورواتهم البررة. / السيد أحمد عبدالرحيم السيد. - بيشة ، ٤٢٤هـ.

۸۰ ص ، ۲٤ × ۲۲ سم

ردمك: ۱-۲۳۳- ع-۹۹۲ ودمك

١ - القرآن - القراءات والتوجيد.

أ – العنوان

ديري ۲۸۸٫۳ (۲۸۸ ا

رقم الإيداع: ٦٦٧٤ / ١٤٢٤ ردمك: ٥-٣٣٣-٤ ـ ٩٩٦٠-

> الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ وَ لَحَنفِظُونَ ﴾

بسسم الله الرحمن الرحيسر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... أما بعد :

فمن توفيق الله وتيسيره ، أن خرج كتابنا" الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات " في وقت اشتد فيه الطلب والإقبال على إجازات وأسانيد القرآن الكريم ، فنرجو به من الله النفع والفائدة في هذا الجانب.

ثم ظهر أمر آخر يدعو للأهمية ، وهو شدة الطلب في العلو ، فأصبح الكل يسعى إلى ما يرفع درجته ويختصر العدد الذي بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – في سلسلة السند .

وهذا أمر محمود وسنة من سنن السلف ، ولكن يجب أن يراعي فيه جوانب منها :

أولا — أن يكون المؤدي لهذا العلو في حالة تمكنه من أن يعي ما يسمع ويدرك ما يتحمله عنه الآخرون .

ثانياً - أن يكون المؤدي لهذا العلو صادقاً أميناً ضابطاً ، فلا يكون علوه ادعاء ليبلغ به منزلة بين القراء ويصرف الطلبة إليه .

وكذب القراء لا يكون إلا في الأسانيد - عافانا الله من ذلك - فلا يتأتى لمخلوق أن يكذب في القرآن الكريم^(١).



⁽ ١) بينا هذا في كتاب " الحلقات المصينات " ١٦/١، ١ ٢١/٢ .

وهذان الجانبان وهما الأول والثاني ، يجب على المتحمل – وهو الطالب – التنبه لهما ، وذلك لسلامة سنده .

ثالثاً — أن تكون الطرق المؤدية لهذا العلو سالمة من الخلط بين الرواية والتلاوة وهذا الجانب هو موضوع هذا العمل الذي بين أيدينا ، فهذا العمل في بيان أعلى طرق الأسانيد والفصل بين طرق الرواية والتلاوة .

فالتحمل في القرآن الكريم وصل إلينا من طريقين:

١. طريق الرواية ، ويشمل الأتى :

- (أ) السماع لقراءة الشيخ في رواية أو أكثر .
- (ب) السماع من الشيخ لحروف الخلاف فقط في رواية أو أكثر .
- (ج) السماع من الشيخ لشرح منظومة أو كتاب في قراءة أو أكثر .
- (د) إجازة الشيخ للطالب في منظومة أو كتاب في القراءات دون شرح ولا سماع .
 - (هـ) إجازة الشيخ للطالب دون عرض ولا سماع ، على سبيل التبرك .
 - (و) دخول الطالب تحت عموم إجازة الشيخ.

وطرق هذا القسم جرى العمل بها عند المتقدمين في تحمل القرآن الكريم على سبيل الرواية فقط.

والأسانيد من خلال هذه الطرق غالبا ما تكون عالية ، لإمكانية كثرة عدد المتحملين عن الشيخ في آن واحد .

وأقوى ما في هذه الطرق السماع من الشيخ ، ومع هذا لا يصح الاعتماد عليه في تناقل القرآن الكريم تلاوة ، لأن المقصود كيفية الأداء ، ولا يتحقق هذا إلا



بسماع الشيخ من المتحمل ، وليس بسماع المتحمل من الشيخ ، فليس كل من سمع من لفظ الشيخ يستطيع الأداء كهيئته .

فكل ما جناء من هذه الطرق يكون على سبيل الرواية والإجازة للتبرك ، ولا يصح الاعتماد عليه في العرض والتلاوة .

٧. طريق العرض والتلاوة ، ويشمل الآتي :

- (أ) السماع من الشيخ ثم العرض عليه ، ويدخل ضمنه التلقين والترديد .
 - (ب) العرض على الشيخ مباشرة دون سماع منه.
 - (جـ) الإذن من الشيخ للطالب بعد عرضه على الشيخ لبعض القرآن .

ويكون هذا في الغالب بين أهل التخصص ، بأن يعلم الشيخ أن المجاز عالم متقن لما يجاز فيه ، ويريد بهذا علو السند أو تقويته ، أو تعدد الطرق .

وفي جميع طرق هذا القسم لابد أن يكون كل من المؤدي والمتحمل حافظين لما يتناقلانه في قراءة أو أكثر .

فيجب على الشيخ أن يكون حافظاً لما ينقل عنه ، وأن يكون التلميذ حافظاً لما ينقله عن شيخه ، وذلك للمحافظة على خاصية نقل القرآن الكريم .

وإلا فسوف تخرج نوعية التحمل عن هذه الطرق إلى طريق آخر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -:

" والاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب لا على المصاحف ، كما في الحديث الصحيح عن النبي — صلى الله عليه وسلم — أنه قال : (إن ربي قال لي قم في قصريش فأنذرهم ، قلت : أي رب ! إذاً يستلغوا رأسسى — أي يشدخوا —



فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، فابعث جنداً أبعث مثليهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك وأنفق أنفق عليك)(١).

فأخبر أن كتابه لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء ، بل يقرؤه في كل حال ، كما جاء في نعت أمته : (أناجيلهم في صدورهم)^(۱) بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه إلا في الكتب ، ولا يقرؤونه كله إلا نظراً ، لا عن ظهر قلب" (۱) ه.

وقال الإمام ابن الجزري – رحمه الله –:

"ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور ، لا على حفظ المصاحف والكتب ، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة "(أ) اه. والأسانيد من خلال هذه الطرق — أي طرق العرض والتلاوة – غالباً ما تكون نازلة ، لعدم إمكانية زيادة عدد المتحملين ، فلا يمكن للشيخ أن يسمع من غير واحد في آن واحد .

وأما ما يحدث من بعض الشيوخ من السماع من أكثر من واحد في آن واحد فهذا فيه نظر .



⁽١) أخسرجه مسلم ٢١٩٧/٤ ، وابن حبان ٢٣٣/٢ ، وأحمد ١٦٢/٤ ، والطيراني في المعجم الكبير ٣٥٨/١٧ . وذكره البخاري في كتابه " خلق أفعال العباد " ١١٧ .

⁽ ٢) المعجم الكبير ١٠/٩٨ .

⁽ ۳) مجموع الفتاوى ۱۳/۰۰٪ .

⁽ ٤) النشر ٦/١ .

قال الإمام الذهبي^(۱) – رحمه الله – : " وما أعلم أحداً من المقرئين ترخص في إقراء اثنين فصاعداً إلا الشيخ علم الدين (^{۱)}، وفي النفس من صحة تحمل الرواية على هذا الفعل شيء .

فإن الله تعالى ما جعل لرجل من قلبين في جوفه ، ولا ريب في أن ذلك أيضاً خلاف السنة ، لأن الله تعالى يقول : (وَإِذَا قُرِكُ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ وَ السنة ، لأن الله تعالى يقول : (وَإِذَا قُرِكُ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنْصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿) وإذا كان هذا يقرأ في سورة ، وهذا في سورة وهذا في سورة ، في آن واحد ، فنيه مفاسد :

أحدهـا: زوال بهجة القرآن عند السامعين.

وثانيها: أن كل واحد يشوش على الآخر، مع كونه مأموراً بالإنصات.

وثالثهما: أن القارئ منهم لا يجوز له أن يقول: قرأت القرآن كله على الشيخ وهو يسمع، ويعي ما أتلوه عليه.

كما لا يسوغ للشيخ أن يقول لكل فرد منهم: قرأ عليٌّ فلان القرآن جميعه وأنا أسمع قراءته، وما هذا في قوة البشر، بل هذا مقام الربوبية.

قالت عائشة — رضي الله عنها — " سُبحانَ مَنْ وَسِعَ سَمِعُهُ الأصوات "(1)

وإنما يصحح التحمل إجازة الشيخ للتلميذ ، ولكن تصير الرواية بالقراءة إجازة لا سماعا من كل وجه " انتهى كلام الإمام الذهبي .

⁽٤) أخسرجه البخاري تعليقاً في صحيحه ٣٧٣/١٣ ، باب وكان الله سميعاً بصيراً ، وأحمد ٤٦/٦ ، والطبراني في التفسير .



⁽ ١) معرفة القراء الكبار ٦٣٣/٢ .

⁽٢) هــو أبــو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد علم الدين السخاوي ، تلميذ الإمام الشاطبي توفي سنة ٦٤٣ هــ .

⁽ ٣) سورة الأعراف ٢٠٤ .

ولما كان هذا العمل في الكشف عن عوالي الأسانيد ، يحقق رغبة الكثير من طلبة هذا العلم في معرفة عدد ما بينهم وبين النبي – صلى الله عليه وسلم من رجال مما يصح العمل به من طرق أسانيد القرآن الكريم ، رأيت إخراجه مسن خلال الرسومات التوضيحية ، ففي هذا اختصار وسهولة في تتبع طرق السند وحصر رجاله .

وقد جعلت هذا العمل على مرحلتين :

المرحلة الأولى : في أسسانيد أئمة القراءات العشرة ورواهم العشرين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهذه المرحلة هي التي بين أيدينا .

المرحلة الثانية : من أقرب طرق شيوخ المعاصرين إلى الرواة العشرين ، وهذه المرحلة ستصدر قريباً بإذن الله تعالى .

وقد فصلت بين المرحلتين للاستفادة في جوانب عدة منها:

التركيز في دراسة كل مرحلة على حدة ، خاصةً مرحلة الأئمة العشرة الذين نسبت إليهم قراءات القرآن الكريم ، وإليهم منتهى أسانيد الدنيا .

وهاذا العمال منبق من كتاب " الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القسراءات " وهو مصدره ، وزيادة في الحرص على سلامة المعلومة راجعته على المصادر الأصلية لكتاب " الحلقات المضيئات " وهذه المصادر مذكورة في حاشية الترجمة لكل شخصية على حدة في كتاب " الحلقات المضيئات " ولا فلم أذكر لهذا العمل مصادر ، وقد ذكرت رقم الترجمة لكل شخصية في هذا العمل لمن أراد الرجوع إليها في الكتاب المذكور .

اصطلاحات هذه المرحلة:

1- الاقتصار في الرسم على أعلى شيوخ كل إمام من الأئمة العشرة ، ثم الإشارة إلى باقيي شيوخه وأسانيدهم في الحاشية ، وكذلك الأمر في جميع رجال سنده .

٢- ذكر جميع من تساووا في درجة العلو من شيوخ الأئمة العشرة
وكذلك الأمر في شيوخ رجال أسانيدهم .

- عند راويي - ملى الله عليه وسلم - وتنتهي عند راويي كل إمام من الأثمة العشرة .

٤- الأسهم تتجه من الأعلى إلى الأدنى ، على ألها الرابط بين الشيخ وتلميذه وبدايتها من النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو المنتهى لهذه الأسانيد ، وإن كانت أسانيد القرآن تنتهى إلى رب العزة جل شأنه .

٥- الرقم الذي يسبق الاسم هو رقم ترجمته في كتاب " الحلقات المضيئات "
لمن أراد الرجوع إليه ، سواء كان في الرسم أم في الحاشية .

٦- الرقم الذي يأتي بعد الاسم يحدد الدرجة التي بينه وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - في العدد ، وكل من أخذ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - يحمل الرقم واحد ، ومن أخذ عنهم يحمل الرقم اثنين وهكذا .

٧- اللـون الأحـر من الأسماء للأثمة العشرة ، واللون الأزرق من الأسماء
للرواة العشرين .



تنبيهات :

أ- إذا سمحت المساحة في الرسم بذكر الاسم كاملاً لكل شخصية ذكرته ، وإلا فيختصر بقدر ما تسمح المساحة ، وإذا تكرر الاسم في أكثر من موضع فسنكمله في الموضع الذي يسمح .

ب- ليس كل راوٍ من الرواة أخذ عن إمامه مباشرة ، فمنهم من أخذ مباشرة
ومنهم من أخذ بواسطة ، وهذه الواسطة تكون واحداً أو أكثر ، وسيتضح هذا من خلال عدد ما بين الرواي وإمامه .

ج - دخـــل ضمن هذه الأسانيد ، أسانيد أثمة الأربع الشواذ ، وقد أشرت إلى هذا في الحاشية باللون الأحمر عند ذكر كل واحد منهم .

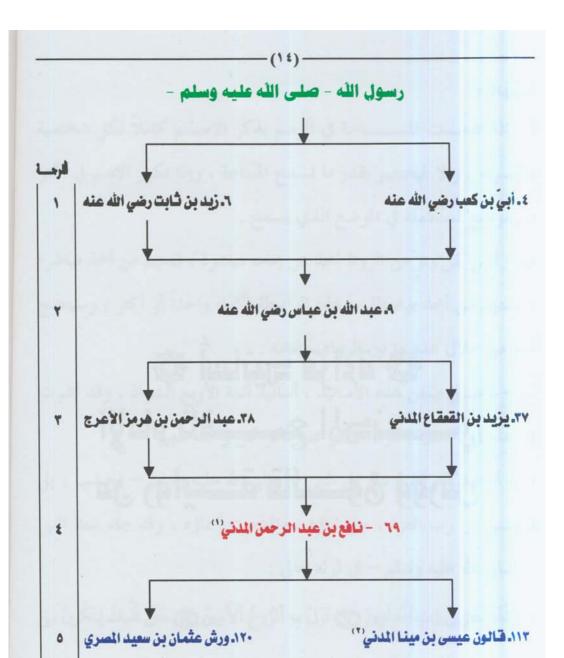
د - أسانيد القرآن لم تنته إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فحسب ، بل تنته إلى رب العزة ، جل ثناؤه ، وتقدست أسماؤه ، وقد جاء سند النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ المُعنذِرِينَ ﴾ (١).



 ⁽ ۱) سورة الشعراء ، آیة ۱۹۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۴ .

الإمام نافــــع المحنــــي الإمام نافــــع المحنــــي من روايــــة قالــــوي وورش

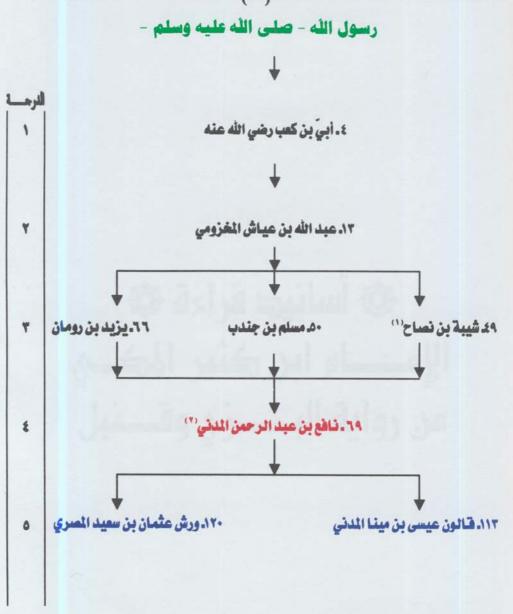


⁽¹⁾ ما يذكر للإمام نافع من طرق هو المشهور ، وورد أنه أخذ القرآن أيضاً عن ٣٥ - محمد بن مسلم أبي بكر الزهري ، عسن ٣٣ - سعيد بن المسيب المخزومي ، عن ابن عباس وأبي هريرة - رضي الله عنهما - بسندهما المذكور هنا في أسانيد الإمام نافع.

⁽٢) أخذ قالون أيضاً عن عيسى بن وردان ، راوي الإمام أبي جعفر ، وسيأتي سنده في أسانيد أبي جعفر .

الميتنفخل





⁽١) قال الإمام الذهبي : ووهم من قال أنه قرأ على أبي هريرة وابن عباس – رضي الله عنهما – فإنه لم يلدك ذلك . (٧) فهذه عشر طرق للإمام نافع ، ثلاث من طريق يزيد بن القعقاع ، وثلاث من طريق ابن هرمز ، وطريق لصالح بسن خوات ، وطريق لشيبة بن نصاح ، وطريق لمسلم بن جندب ، وطريق ليزيد بن رومان ، جميعها متساوية ومن خلالها يكون الإمام نافع في الدرجة الرابعة ، أي بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – ثلاثة رجال .

وأخـــذ قالـــون وورش عـــن الإمام نافع مباشرة ، فهما من الدرجة الخامسة أي بينهما وبين النبي –صلى الله عليه وسلم– أربعة رجال .





•

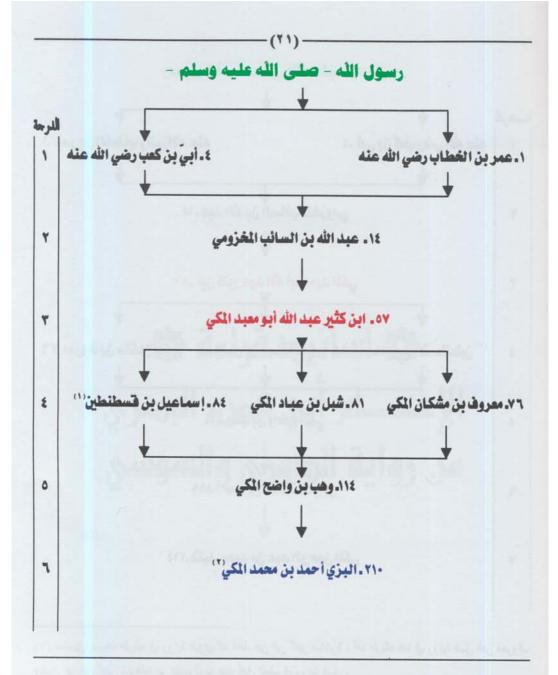


(١) أخذ ابن كثير أيضاً عن ٤٥ – مجاهد بن جبر المكي ، و ٤٧ – درباس مولى ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس -رضى الله عنه – بسنده المتقدم عند الإمام نافع ، وبهذا يول درجة عن هذا الطريق .

وعلى هذا يكون ابن كثير في الدرجة الثالثة من طريق عبد الله بن السائب ، وفي الدرجة الرابعة من طريق مجاهد ودرباس ، ولنا أعلى طرقه .

(٧) أخف شبل أيضاً عن ٧٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، عن سعيد بن جبير ، ومجاهد بن جبر ودريساس مولى ابن عباس ، وأخذ ثلاثتهم عن ابن عباس ، يسنده المتقدم في قراءة نافع ، زاد مجاهد بن جبر فأخذ عن عبد الله بن السائب ، يسنده المذكور ، وبهذا يبرل شبل درجة عن أخذه عن ابن كثير . ومحمد بن محيصن أحد أثمة الأربع الشواذ ، وشبل بن عباد هو الواسطة لراويه في الشواذ .



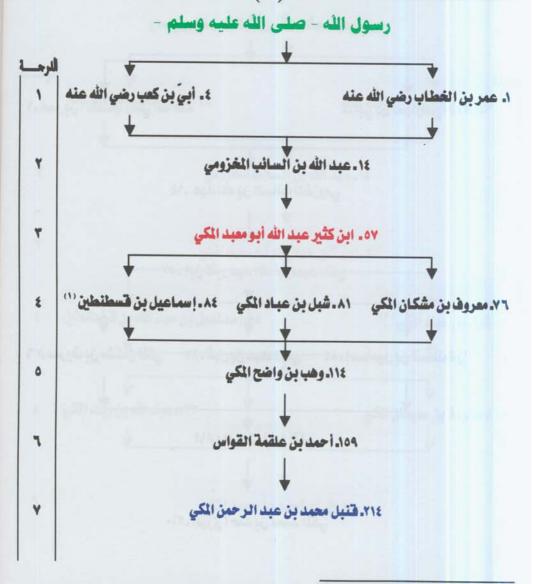


(١) أخـــذ إسماعيل أيضاً عن معروف بن مشكان وشبل بن عباد عن ابن كثير ، وبهذا يترل درجة عن هذا الطريق وهذا الطريق – وهو أخذه عن ابن كثير مباشرة – هو المعمول به عند أهل العلم في سند رواية البزي . وعلـــى هذا تكون الواسطة بين البزي وابن كثير رجلان فقط ، ويكون البزي في الدرجة السادسة ، أي بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – خمسة رجال .

(٢) أخذ البزي أيضاً عن أحمد بن علقمة القواس الآتي في سند قنبل ، وعن والده ١٤٧ – محمد بن أبي بزة بسنده
وما قدمناه في الرسم هو المعمول به في سند البزي .

المستشفغان





⁽١) سبق بسيان طريقه في رواية البزي أنه أخذ عن ابن كثير مباشرة ، أما طريقه هنا في رواية قنبل فعن معروف وشبل عن ابن كثير ، وهذا هو المعمول به عند أهل العلم في رواية قنبل .

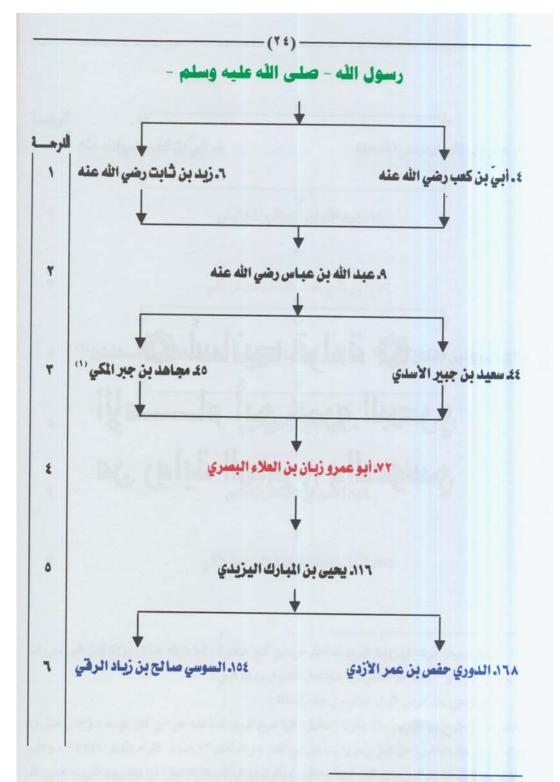


قال الإمام الذهبي بعد عرض أقوال العلماء في هذه المسألة :

[&]quot; قلست : والجمع بين القولين ، أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزي بما أخذه عن ابن كثير نفسه ، وَحَمَلَ قنبل في روايسته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف ، عن ابن كثير ، والله أعلم " ا هـ ، القراء الكبار ١٤٣/١ ، وعلى هذا تكون الواسطة بين قنبل وابن كثير أربعة رجال ، ويكون هو في الدرجة الثامنة ، أي بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – سبعة رجال ، وقد جعلته في هذه الدرجة حتى لا يخل بأسانيد غيره .

كما أخذ قنبل أيضاً عن البزي ، وهذا لا دخل له في سنده المعمول به .

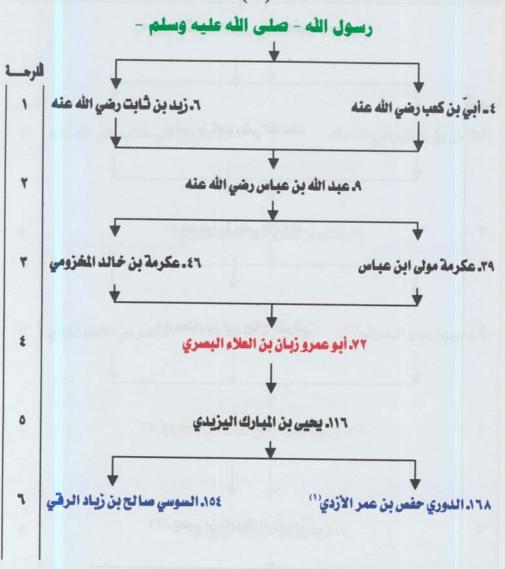
الله النيد قراءة الله المحري المحلم أبي عمرو البحري من رواية الدوري والسوسي



⁽ ١) أخـــذ مجاهد أيضاً عن عبد الله بن السائب عن عمر وأبي بن كعب - رضي الله عنهما - وهذا مساو لنفس هذا الطريق ، وعلى هذا يكون لمجاهد بن جبر طريقان .

المتين هيغل





(1) روى الدوري هنا عن أبي عمرو بواسطة يجهى اليزيدي ، وروى أيضاً عن الكسائي ولكن مباشرة كما سيأتي . كما أخذ عن إسماعيل بن جعفر بسنده الآتي في أسانيد الكسائي .

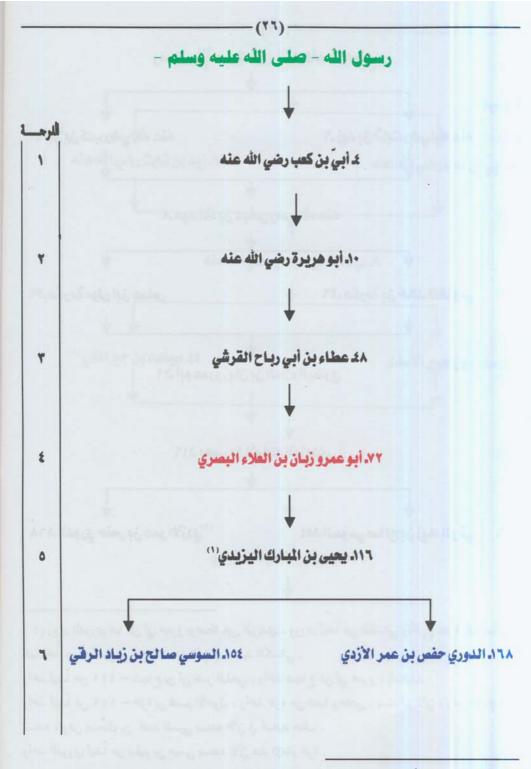
واخذ أيضاً عن ١٤١ – شجاع بن أبي نصر البلخي ، وأخذ شجاع عن أبي عمرو ، بأسانيده .

وأخذ أيضاً عن ١٤٩ — حمزة بن قاسم الأحول ، وأخذ حمزة عن شعبة وحفص ، بسندهما الآتي ، وعن الإمام حمزة بسنده ، وعن إسحاق بن محمد المسيهي بسنده الآتي في أسانيد خلف .

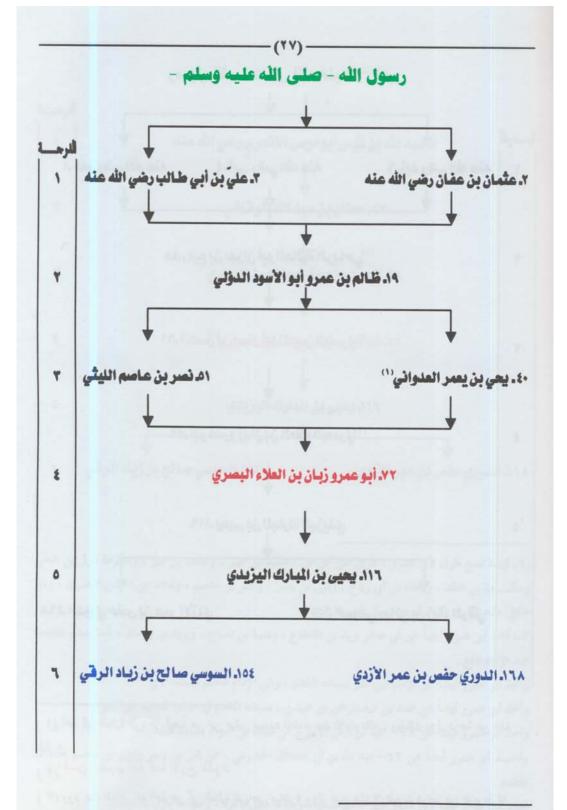
وأخذ الدوري أيضاً عن سليم بن عيسى بسنده الآتي عند الإمام همزة .

ومـــن هذه الطرق ما يرفعه وما يجعله في نفس الدرجة ، ولنا أخذه عن يحيى في روايته عن أبي عمرو ، وأخذه عن الكسائي في روايته عنه .

الميتشيخيل

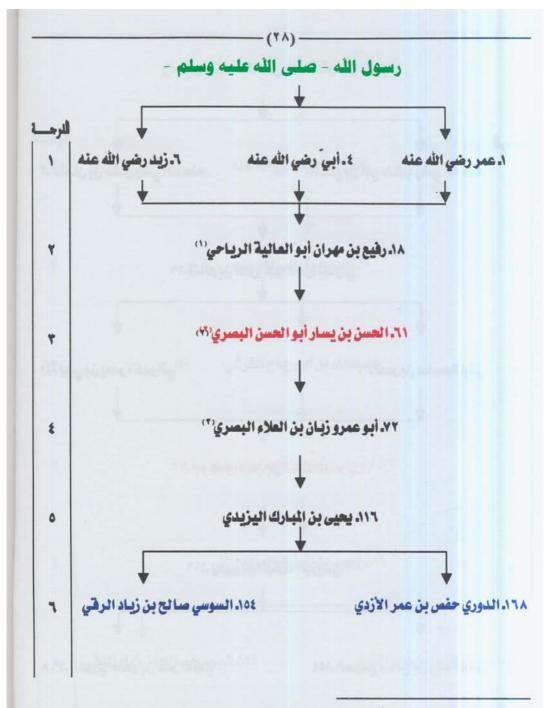


(1) أَخَذَ اليزيدي أيضاً عن الإمام حمزة بسنده الآتي ، ولكن المعمول به في رواية الدوري والسوسي طريقه عن أبي عمرو واليزيدي أحد أثمة الأربع الشواذ .



⁽ ١) أخذ يجيى العدواني أيضاً عن ابن عباس بسنده المتقدم وهذا مساو لهذا الطريق ، وعلى هذا يكون له طريقان .





⁽ ١) أخذ أبو العالية الرياحي أيضاً عن ابن عباس بسنده المتقدم عند الإمام نافع ، وبذلك يترل درجة عن هذا الطريق .

المليت يخيل

⁽ ٧) الحسن البصري أحد أنمة الأربع الشواذ

 ⁽٣) ورد عند البعض أنه أخذ عن أبي العالية الرياحي مباشرة ، ولو صح هذا لارتفع به درجة عن جميع طرقه .
قال الذهبي : ولم يصح مع أنه أدركه ، وأدرك من حياته نيفاً وعشرين سنة .





(١) فهذه تسع طرق لأبي عمرو ، طريق عن كل من : سعيد بن جبير ، ومجاهد بن جبر ، وعكرمة مولى بن عباس وعكرمة بن خالد ، وعطاء بن أبي رباح ، ويجيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، وثنتان عن الحسن البصري ، ومن خلال هذه الطرق يكون أبو عمرو في الدرجة الرابعة .

كما أخذ أبو عمرو أيضاً عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، ويزيد بن رومان ، بأسانيدهم المتقدمة عند الإمام نافع .

وأخذ أبو عمرو أيضاً عن الإمام ابن كثير بسنده المتقدم ، وعن الإمام عاصم بسنده الآتي .

وأخذ أبو عمرو أيضاً عن محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، بسنده المتقدم في حاشية أسانيد ابن كثير .

وأخذ أبو عمرو أيضاً عن ٧١- حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد بن جبر ، بسنده المتقدم .

وأخــــذ أبو عمرو أيضاً عن ٣٧- عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم .

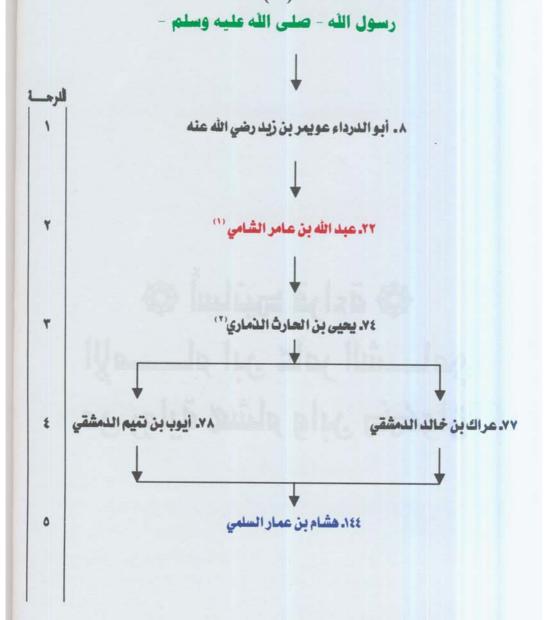
فهذه ثمان طرق أيضاً لأبي عمرو منها ما هو مساو لدرجة ما سبق ذكره ، ومنها ما يترل به درجة .





•





⁽ ١) ورد أنه أخذ أيضاً عن عثمان بن عفان– رضي الله عنه – وهذا مساو للمرجته المذكورة .

المليت يخيل

وأخـــذ أيضاً عن ١٥ – المفيرة بن أبي شهاب المخزومي ، عن عثمان رضي الله عنه . وبحذا ينزل درجة ، ولنا ما فيه علـــوه وهو أخذه عن أبي الدرداء –رضي الله عنه – وهو المشهور ، وعلى هذا يكون الإمام ابن عامر في الدرجة الثانية أي بينه وبين النبي –صلى الله عليه وسلم – رجل واحد .

 ⁽٣) ذكـــر الإمام ابن الجزري أنه أخذ أيضاً عن الإمام نافع ، والمعمول به في الأسانيد أخذه عن ابن عامر ، علاوة على أن أخذه عن نافع يتول به درجتين عن أخذه عن ابن عامر .



(١) أخذ هشام عن الإمام ابن عامر بواسطة من سبق ذكرهم من شيوخه ، عن يحيى الذماري عن ابن عامر ، وعلى هـــذا تكــون الواســطة بـــين هشام وابن عامر رجلين ، ويكون هشام في الدرجة الخامسة ، أي بينه وبين النبي -صلى الله عليه وسلم - أربعة رجال .

كمـــا أخــــذ هشام أيضاً عن ١١٨ - معلى بن دحية المصري ، وأخذ معلى عن الإمام نافع ، وهذا طريق آخر لا دخل له في أسانيد قراءة ابن عامر، علاوة على أن هذا الطريق يترل به درجة عن طرقه المذكورة عند ابن عامر .



رسول الله - صلى الله عليه وسلم الرجسة ٨ أبو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه ٢٢. عبد الله بن عامر الشامي ٧٤. يحيى بن الحارث الذماري ٧٨. أيوب بن تميم الدمشقي ٤ ١٣١ـ ابن ذكوان عبد الله بن أحمد الدمشقى(١)

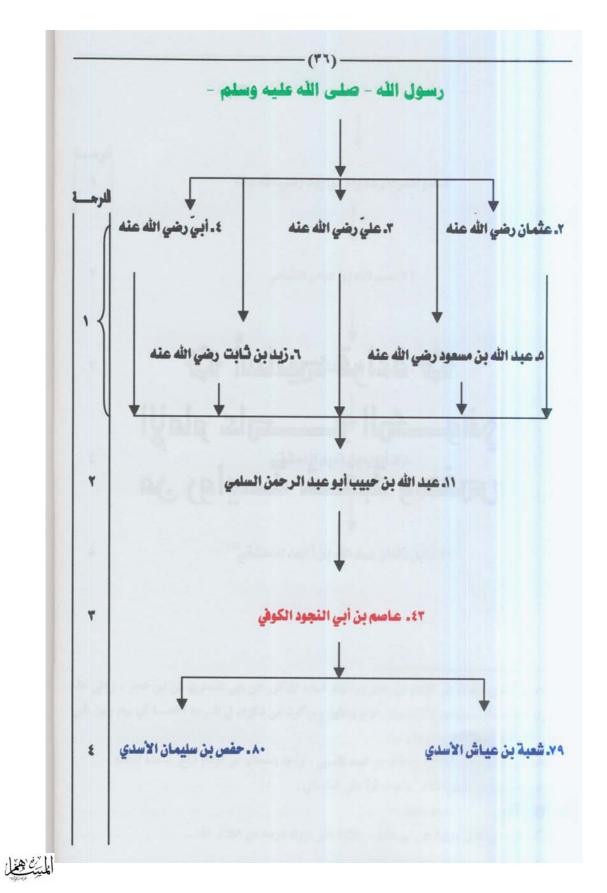
(1) أخـــذ ابـــن ذكوان عن الإمام ابن عامر بواسطة شيخه المذكور عن يجيى الذماري عن ابن عامر ، وعلى هذا تكـــون الواســـطة بــــين ابن ذكوان وابن عامر رجلين ، ويكون ابن ذكوان في الدرجة الخامسة أي بينه وبين النهي حصلي الله عليه وسلم - أربعة رجال .

كما أخذ ابن ذكوان عن ١٢٨ - إسحاق بن محمد المسيي ، وأخذ إسحاق عن الإمام نافع بسنده المتقدم . ونقل ابن الجزري عن الداني أن ابن ذكوان قرأ على الكسائي .

قال الإمام الذهبي : وأنا استبعد ذلك .

وهذا كله لا دخل له في روايته عن ابن عامر ، علاوة على نزوله درجة من خلا ل هذا .

الإمام عاديد قراءة الكوفي الأمام عاديد الكوفي من روايدة شعبة وجفص

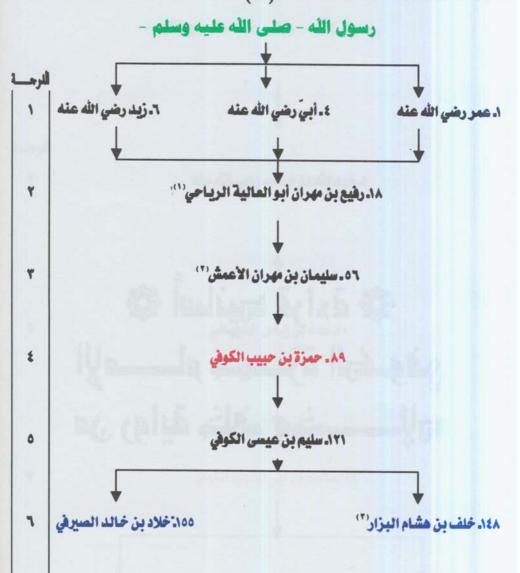






الإمسام حمدزة الكوفي الإمسام خلف وخسلاك





المليت يخيل

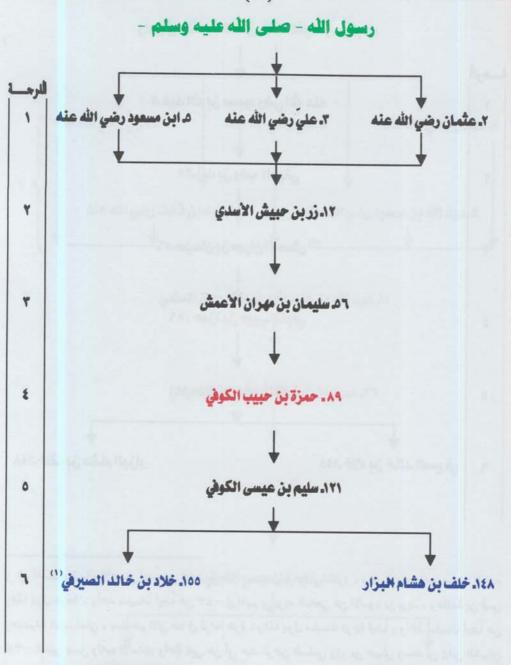
⁽ ١) أخذ أبو العالية أيضاً عن ابن عباس - رضي الله عنه - بسنده المتقدم وبهذا يعول درجة عن هذا الطريق .

⁽ ٢) سليمان بن مهران الأعمش أحد أثمة الأربع الشواذ .

⁽ ٣) خلف بن هشام هو نفسه الإمام العاشر من أئمة القراءات ، وجاء هنا في الدرجة السادسة على أعلى أسانيد الإمام حزة وسيأتي في نفس الدرجة على أعلى أسانيده .

ولم يخالسف في قراءته، قراءة الإمام حمزة إلا في مائة وعشوين حرفاً ، ولم ينفرد بحرف من هذه الأحرف التي خالف فيها حمزة عن قراءة واحد من الأثمة السبعة : وسيأتي هذا في سنده إن شاء الله تعالى .





⁽١) ورد أنـــه روى القراءة عن شعبة عن الإمام عاصم ، وهذا يرفعه درجة في رواية القرآن ، ولكن المعمول به في الأسانيد روايته عن الإمام حمزة بواسطة سليم .

وعلم هذا تكون رواية خلف وخلاد عن الإمام حمزة بواسطة سليم بن عيسى ، أي بينهما وبين حمزة رجل ، فهما في الدرجة السادسة ، أي بينهما وبين النبي -صلى الله عليه وسلم - خمسة رجال ، وهذا على أعلى أسانيد حمزة .





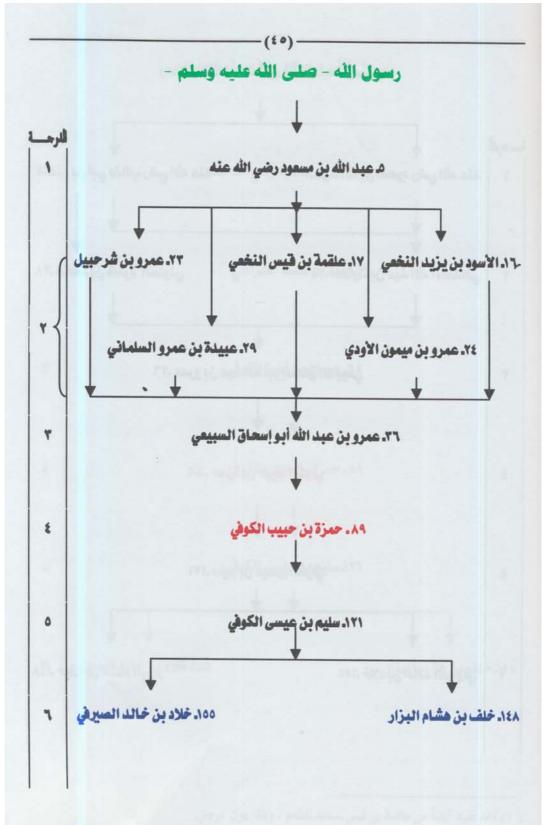


(1) أخذ سليمان الأعمش أيضاً عن مجاهد بن جبر بسنده في قراءة أبي عمرو ، وعن الإمام عاصم بسنده المتقدم وهذا يول درجة ، وأخذ سليمان أيضاً عن ٤٧ - إبراهيم بن يزيد النخعي عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس وعبيدة السلماني ، بسندهم الآتي هنا في قراءة هزة ، وهذا يول سليمان درجة أيضاً ، وأخذ سليمان أيضاً عن ٥٧ - يحيى بسن وثاب الأسدى وأخذ يجيى عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وسعد بن إياس الشيباني بسندهم المستقدم في قسراءة عاصم ، وأخذ يجيى أيضاً عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس وعبيدة السلماني بسندهم الآتي كما ذكرنا ، وأخذ يجي أيضاً عن ٢١ - عبيد بن نضلة الخزاعي ، و ٣١ - مسروق بن الأجدع الممداني ، عن ابن مسعود -رضي الله عنه - كما أخذ عبيد بن نضلة أيضاً عن علقمة بن قيس .

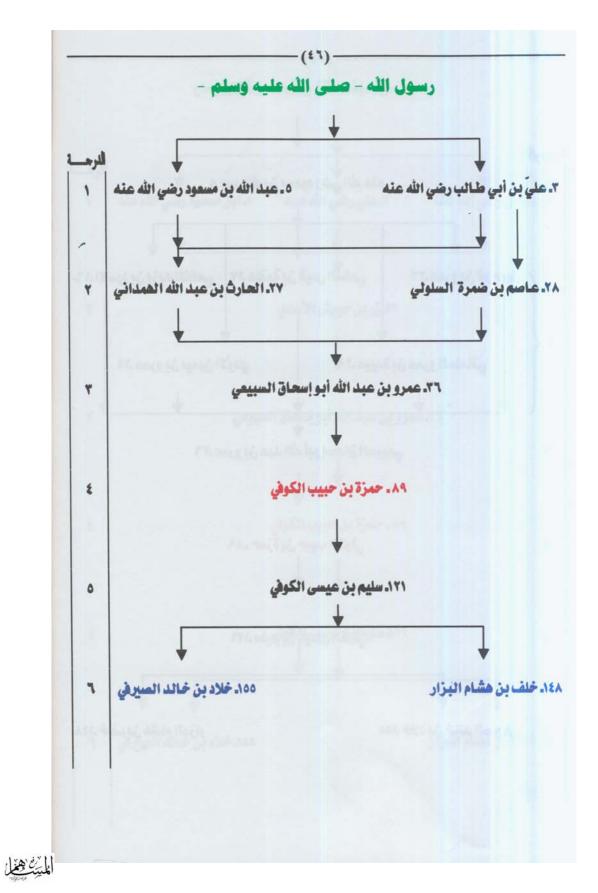
وعلى هذا يول سليمان الأعمش درجة من جميع طرق يجي بن وثاب ، ويول درجتين من طريق يجي عن عبيد بن نضلة عن علقمة .

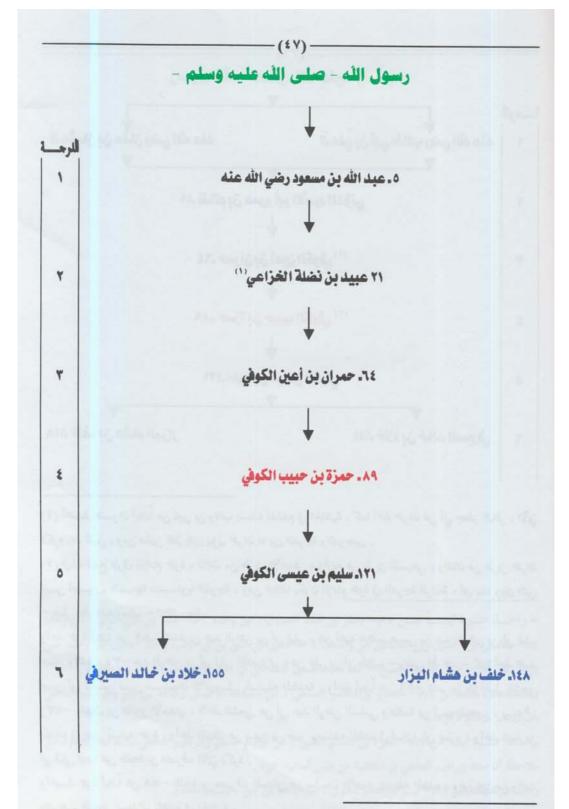






الميترضي المغيل





⁽ ١) أخذ عبيد أيضاً عن علقمة بن قيس بسنده المتقدم ، وبهذا يترل درجة .







(٢) فهذه تسع طرق للإمام حمزة ، ثلاث من طريق الأعمش ، وأربع من طريق السبيعي ، واثنان من طريق حمران ابسن أعسين ، جمسيعها متساوية الدرجة ، ومن خلالها يكون الإمام حمزة في الدرجة الرابعة ، أي بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – ثلاثة رجال .

وأخذ حمرة أيضاً عن ٨٧ معمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أخيه ٥٥ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عسن والده ، ٣٤ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، عن على بن أبي طالب - رضى الله عنه - كما أخذ محمد ابسن أبي ليلسى عسن سليمان الأعمش بأسانيده المتقدمة ، وأخذ أيضاً عن ٥٩ - عامر بن شراحيل الشعبي و٣٧ - المنهال بن عمرو الأسدي ، فأخذ الشعبي عن أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس النجعي ، بسندهما المتقدم في نفس أسانيد حمرة ، وأخذ المنهال عن سعيد بن جبير ، بسنده المتقدم في أسانيد أبي عمرو ، وأخذ محمد بن أبي ليلى أيضاً عن طلحة بن مصرف الآبي ذكره .

وأخـــذ همزة أيضاً عن ٥٨- طلحة بن مصرف الهمداني عن سليمان الأعمش بسنده المتقدم ، وعن يجيى بن وثاب وإبراهيم النخعي بسندهما المتقدم في الحاشية .





وأخذ حرزة أيضاً عن ٨٥- جعفر بن محمد الصادق ، عن والده ٥٣- محمد بن علي الباقر ، عن والده ٤٦- علي بن أبي طالب وأخذ الحسين عن والده ٤٦- الحسين بن علي بن أبي طالب وأخذ الحسين عن والده علي بن أبي طالب – رضي الله عن الجميع – كما أخذ الحسين أيضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي بسنده المتقدم .
وأخذ حمزة أيضاً عن ٨٦- منصور بن المعتمر السلمي ، عن سليمان الأعمش ومجاهد بن جبر وإبراهيم النخمي

بأسانيدهم المتقدم ذكرها . وأعـــذ هــزة أيضاً عن ٨٧- المفيرة بن مقسم الضبي ، عن الإمام عاصم وإبراهيم النخعي بسندهما المتقدم ، مع ملاحظة أن سند إبراهيم النخعي في الحاشية من نفس أسانيد حمزة .

والمحذ همزة أيضاً عن ٨٨- ليث بن أسلم الكوفي ، عن مجاهد بن جبر ، بسنده المتقدم .

ومن هذه الطرق السابقة يعول الإمام حمزة ما بين الدرجة والدرجتين والثلاث.



﴿ أَسَانِيكَ قَرَاءَةَ ۞ الإمـــام الكســائي الكوفي من رواية أبي الحارث والدوري





⁽ ١) سبق الإشارة إلي باقي شيوخه في حاشية أسانيد الإمام حمزة .

وفي أخسد أبي الحارث عن اليزيدي والأحول مساواة لدرجته عند الكسائي ، ولكن المعمول به في الأسانيد روايته وأخذه عن الكسائي .



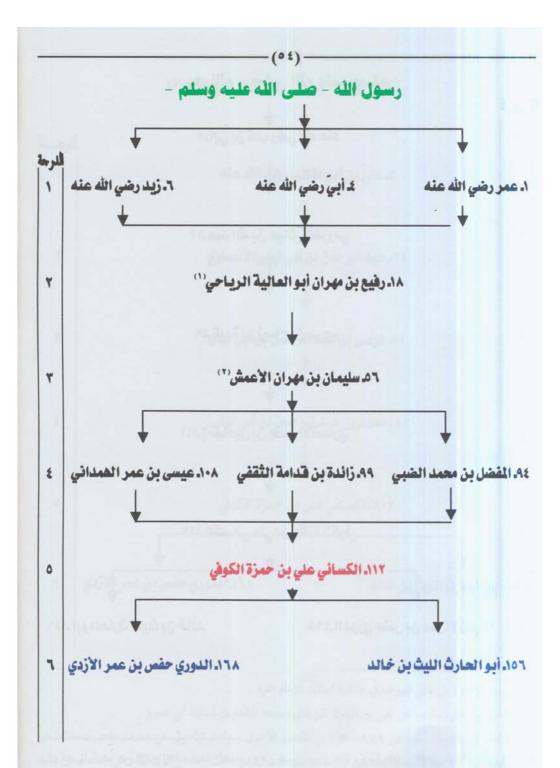
⁽ ٢) أخذ أبو الحارث أيضاً عن يجيى بن المبارك اليزيدي بسنده المتقدم في أسانيد أبي عمرو .

كما أخذ أبو الحارث أيضاً عن ١٤٩ - هزة بن القاسم الأحول ، وأخذ الأحول عن شعبة وحفص بسندهما عن الإمام عن الإمام هزة بسنده المتقدم ، كما أخذ الأحول أيضاً عن إسحاق بن محمد المسيى بسنده الآتي في أسانيد خلف العاشر .



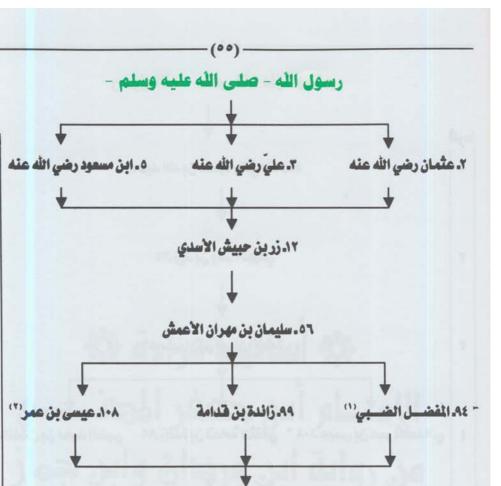
 ⁽٣) الـــدوري هـــو نفس الراوي عن أبي عمرو ولكن بواسطة يحيى اليزيدي ، وهو في نفس الدرجة السادسة هنا
وهناك ، وسبق الكلام عن باقي شيوخه في أسانيد أبي عمرو .





⁽ ١) أخذ أيضاً عن ابن عباس -رضي الله عنه - بسنده المتقدم ، وبهذا يترل درجة عن هذا الطريق .

⁽ ٢) سبق الكلام عن باقى شيوخه في أسانيد حمزة .



(١) أخذ أيضاً عن الإمام عاصم بأسانيده المتقدمة، وبهذا يكون في نفس هذه الدرجة .

١٥٦ أبو الحارث الليث بن خالد

١١٢. الكسائي علي بن حمزة الكوفي

المليت بيخيل

٧

٣

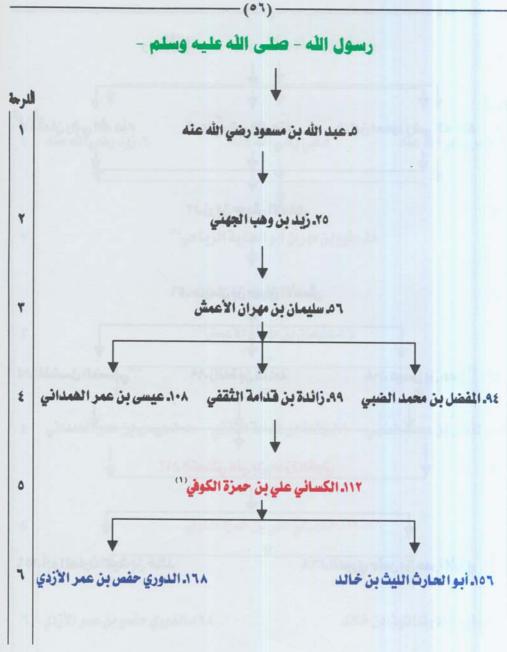
٤

١٦٨. الدوري حفص بن عمر الأزدي

⁽٣) أخذ أيضاً عن الإمام أبي عمرو ، بأسانيده المتقدمة ، وهذا يترل درجة عن هذا الطريق ، وأخذ أيضاً عن الإمام عاصم بأسانيده ، وهذا يكون في نفس هذه الدرجة .

كما أخذ عيسى أيضاً عن طلحة بن مصرف ، بأسانيده المذكورة في حاشية الإمام حمزة ، وبحذا يعول ما بين الدرجة والدرجتين .



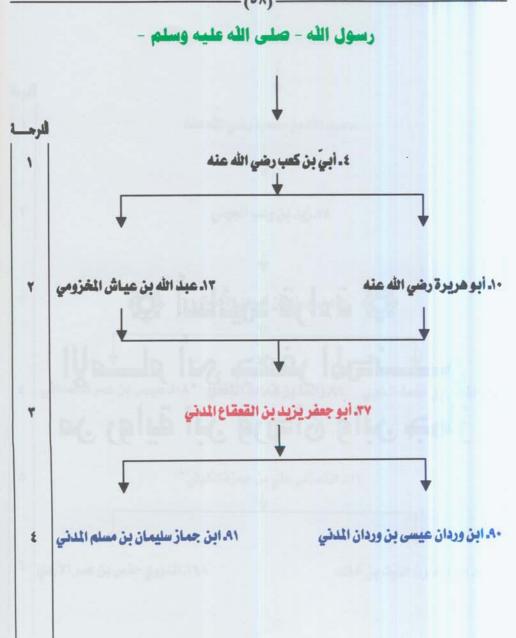


⁽١) فهـــذه خـــس طرق للإمام الكسائي متساوية الدرجة ، وأخذ الإمام الكسائي أيضاً عن الإمام حمزة بأسانيده المستقدمة ، وعن شعبة راوي الإمام عاصم ، وبمذا يكون في نفس هذه الدرجة ، وعلى هذا تكون طرق الكسائي سبعاً جميعها متساوية الدرجة ، ومن خلالها يكون في الدرجة الخامسة ، ويكون راوياه أبو الحارث والدوري في الدرجة السادسة .



الإمانيد قراءة ۞ الإمام أبي جعفر المدنـــــي من رواية ابن وردان وابن جماز

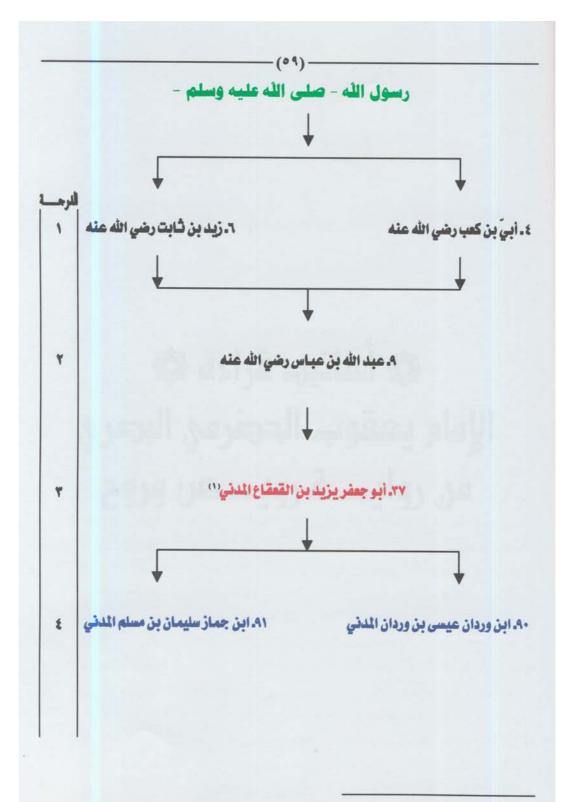




أخـــذ كـــل من ابن وردان وابن جماز أيضاً عن شيبة بن نصاح بسنده المتقدم في أسانيد الإمام نافع وهو مساو في الدرجة لهذا الطويق .

كما أخذا أيضاً عن الإمام نافع بسنده المتقدم ، وبمذا يبرلان درجة عن هذا الطريق ، والمعمول به في الأسانيد أخذهما عن أبي جعفر .





 ⁽١) فهذه ثلاث طرق لأبي جعفر جميعها متساوية الدرجة ، ومن خلالها يكون أبو جعفر في الدرجة الثالثة ، أي بينه
وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – رجلان ، وأخذ عنه ابن وردان وابن جماز مباشرة ، فهما في الدرجة الرابعة .









(١) أخذ أيضاً عن ابن عباس-رضى الله عنه - بسنده المتقدم ، وبهذا يعول درجة عن هذا الطريق .

(٢) هــذا الطريق أعلى طرق الإمام يعقوب ، ومن خلاله يكون في الدرجة الرابعة ، وراوياه في الدرجة الخامسة . وأخــذ يعقوب أيضاً عن ٧٥- مهدي بن ميمون البصري ، عن ٥٤- شعيب بن الحباب الأزدي ، عن أبي العالية الرياحي ، بسنده المتقدم في أسانيد أبي عمرو وهزة .

وأخسد يعقوب أيضاً عن ٥٠٥- شهاب بن شرنقة المجاشعي ، وأخد شهاب عن ١٠٥- معلى بن عيسى البصري عن ٢٠٦- عاصم بن أبي الصباح المجدري ، وأخد المجدري عن الحسن البصري ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بأسسانيدهم المستقدمة عسند أبي عمسرو ، وأخد المجدري أيضاً عن ٣٣- سليمان بن قتة التيمي عن ابن عباس - رضى الله عنه - بسنده المتقدم .

كما أخذ شهاب بن شرنقة أيضاً عن ١٠٠٠ هارون بن موسي العتكي ، وأخذ هارون عن الأئمة : ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، بأسانيدهم ، وعن حميد بن قيس ومحمد بن محيصن وعبد الله بن أبي إسحاق بأسانيدهم المذكورة في حاشية أسانيد أبي عمرو البصري .

كما أخله هارون العتكي عن ٨٣- عيسى بن عمر الثقفي ، عن عبد الله بن أبي إسحاق ، ومحمد بن محيصن وعاصم الجحدري ، وابن كثير بأسانيدهم .

وورد أن عيسى الثقفي أخذ أيضاً عن الحسن البصري ، وهذا فيه خلاف .



- كما أخذ هارون العتكي عن عاصم الجحدري ، سالف الذكر .

وورد أن شهاب بن شرنفة أخذ عن أبي رجاء العطاردي ولو صح هذا لأرتفع به يعقوب إلى نفس درجة أخذه عن جعفر بن حيان .

وأخذ يعقوب أيضاً عن ١٠٦ ـ سلام بن سليمان الطويل ، وأخذ سلام عن الإمامين أبي عمرو وعاصم ، بسندهما المتقدم ، وأخذ أيضاً عن عاصم الجحدري سالف الذكر .

كما أخذ سلام الطويل عن ٩٦- صلقة بن الإمام ابن كثير ، و ٩٨- مسلم بن خالد الزنجي ، عن الإمام ابن كثير بسنده المتقدم .

كما أخذ سلام الطويل عن ٩٥ – سفيان بن عيينة الهلالي ، عن الإمام ابن كثير بسنده ، وحميد بن قيس سالف الذكر .

كما أخذ سلام الطويل عن ٦٨- يونس بن عبيد القعني ، عن الحسن البصري ، بسنده المتقدم في أسانيد أبي عمرو كما أخذ سلام الطويل أيضاً عن شهاب بن شرنفة ، سالف الذكر .

وقد ورد أن سلام أخذ عن الحسن البصري نفسه ، وهذا فيه خلاف .

واخـــذ يعقوب أيضاً الحروف عن الإمام الكسائي بسنده ، كما ورد أنه قرأ على أبي عمرو وهذا فيه خلاف ، كما ورد أنــ أخذ عن يونس القعنبي ، وإن صح هذا يكون رواية فقط ، وذلك بالنظر إلى التواريخ ، ومن خلال هذه الطرق يعول الإمام يعقوب ما بين المدرجة والمدرجتين والثلاث .

ولروح بن عبد المؤمن راوي يعقوب طرق أخرى لا دخل لها في روايته عن يعقوب .







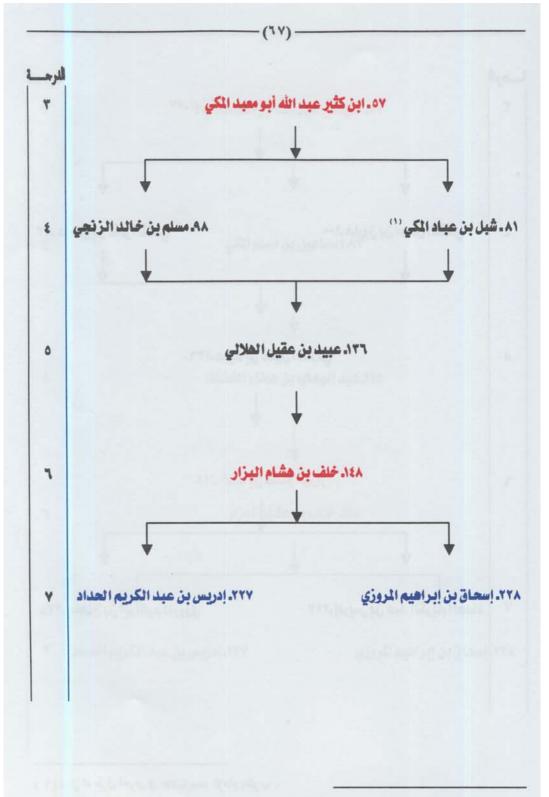
لم ينفرد الإمام خلف بقراءة تخرج عن قراءة أحد الأثمة السبعة ، بل لم ينفرد بشئ عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في حسرفين وهما : " وحرام على قرية " سورة الأنبياء ٩٥ ، و " كوكب دري " سورة النور ٣٥ ، فقد وافق فيهما حفصاً ومن وافقه ، وله الوصل والسكت بين السورتين ، فعلى وجه السكت يخرج عن الكوفيين .

وبهذا لم تخرج قراءة خلف عن قراءة الكوفيين ومن وافقهم من باقي القراء إلا في وجه السكت بين السورتين ، فقد وافق من سكت من السبعة .

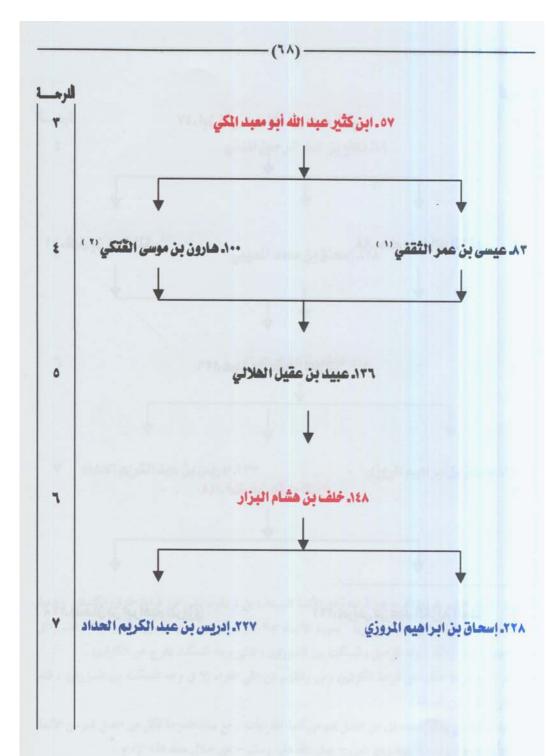
وعليه فنكتفيي بذكر سنده إلى من اتصل بهم من أئمة القراءات ، مع بيان الدرجة لكل من اتصل بهم من الأئمة وبحذا تظهر درجته وعدد ما بينه وبين النبي – صلى الله عليه وسلم – من خلال سند هذا الإمام .

ومن المعلوم أن الإمام خلف هو نفس الراوي عن الإمام حمزة ، وهو في الدرجة السادسة في روايته عن الإمام حمزة وهنا أيضاً في نفس الدرجة كما هو ظاهر من خلال الرسم .





⁽ ١) سبق له طويق آخر في حاشية سند الإمام ابن كثير .

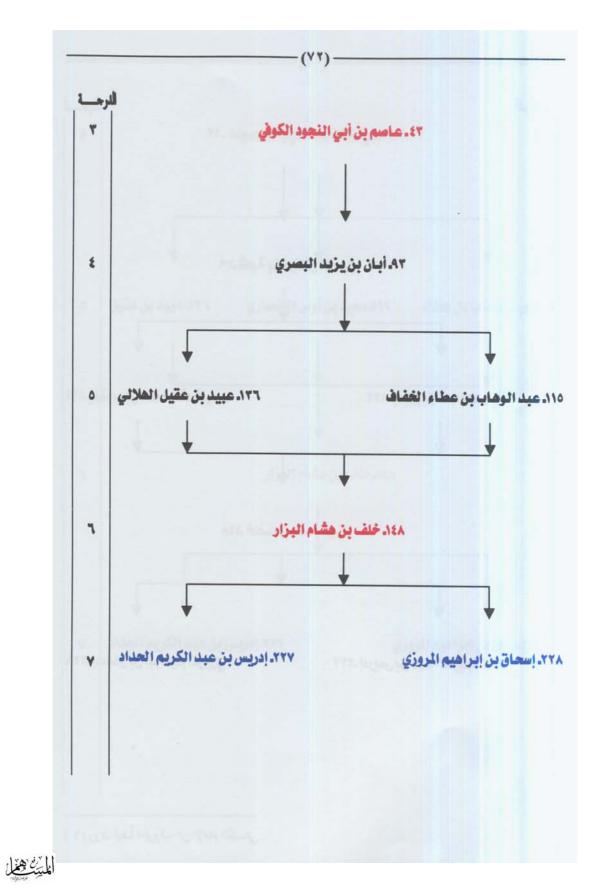


⁽ ١) سبق له طرق أخرى في حاشية سند الإمام يعقوب .

⁽ ٢) سبق له طرق أخرى في حاشية سند الإمام يعقوب .



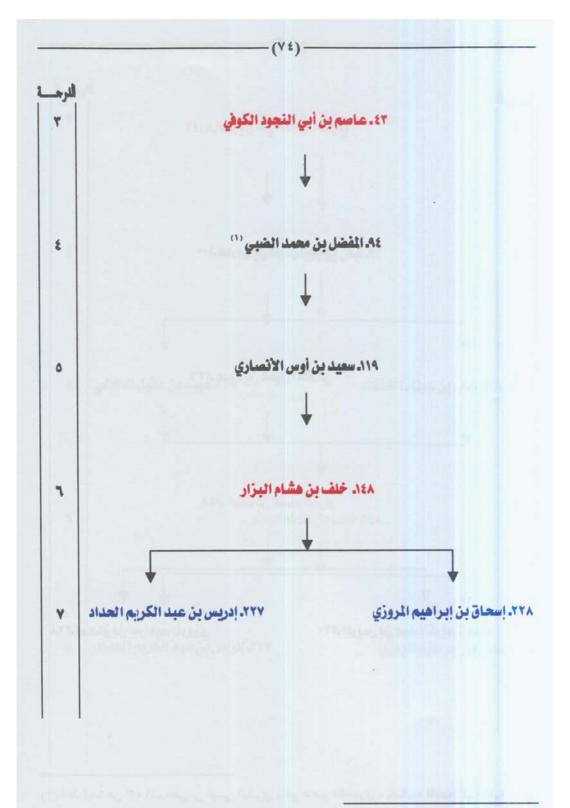






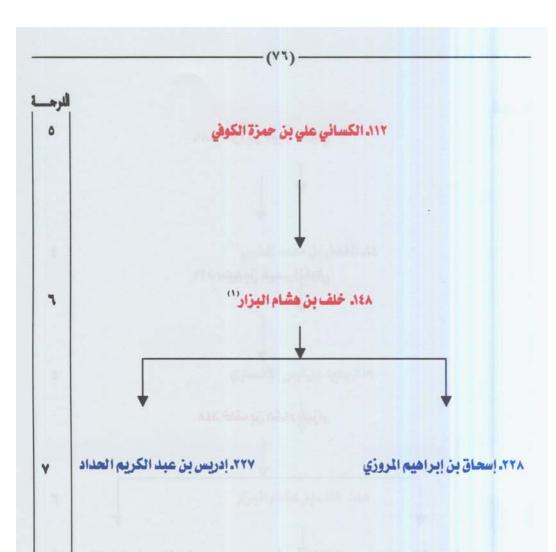
⁽١) أخذ أيضاً عن ١٠٣ ـ معلى بن عيسى البصري ، عن عاصم الجحدري ، بأسانيده المتقدمة في حاشية أسانيد الإمام يعقوب .





⁽١) أخذ أيضاً عن سليمان بن مهران الأعمش بأسانيده المتقدمة في سند الإمام حمزة والإمام الكسائي .





المليت هيخل

⁽١) فهـذه سبع عشرة طريقاً للإمام خلف تؤدي إلى قراءة الأئمة : نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي من طرق مختلفة ، ويلاحظ أنه لم يخرج من الأئمة السبعة عن أسانيده غير الإمام ابن عامر . ومن خلال جميع ما سبق من أسانيد الإمام خلف يكون في الدرجة السادسة كما هو في روايته عن الإمام حمزة . وأخذ عنه إسحاق وإدريس مباشرتا ، وعليه يكونان في الدرجة السابعة .

كما أخذ الإمام خلف أيضاً عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري ، بسنده المتقدم في أسانيد الإمام الكسائي ، ويرتفع هذا درجة على أخذ إسماعيل عن شيبة ، ولكن ما ذكرنا هو الأغلب والأشهر في أسانيده .

جدول في بيان درجات الأنمة العشرة ورواتهم العشرين

درجته	الراوي الثاني	درجته	الراوي الأول	درجته	الإمام	P
٥	ورش	•	قالون	٤	نافع	١
٧	قنبل	*(البزي	٣	ابن كثير	۲
4	السوسي	*	الدوري	٤	أبو عمرو	٣
0	ابن ذكوان	0	هشام	۲	ابن عامر	٤
٤	حفص	٤	شعبة	۴	عاصم	٥
٦	خلاد	8-6	خلف	٤	حمزة	٦
*	الدوري	4	أبو الحارث	٥	الكسائي	V
٤	ابن جماز	٤	ابن وردان	٣	أبو جعفر	٨
•	روح	٥	رویس	٤	يعقوب	٩
٧	إدريس	٧	إسحاق	٦	خلف	١.

من خلال هذا الجدول تظهر درجة كل إمام من الأئمة العشرة على أعلى ما صح من أسانيدهم ، ودرجة كل راو من رواتهم العشرين .

كما يظهر أخذ الرواي عن الإمام مباشرة أو بواسطة .

ولا تخفى الدرجة الحقيقية للراوي قنبل وهي الثامنة كما سبق بيان ذلك في سنده .



الفهرس

الصفحة	الموضوع				
•	– مقدمة المؤلف				
11	- اصطلاحات هذه الرحلة				
14	– تنبیهات				
۱۳	ــ أسانيد قراءة الإمام نافع المدني من رواية قالون وورش				
14	- أسانيد قراءة الإمام ابن كثير الكي من رواية البزي وقنبل				
YP ,	- أسانيد قراءة الإمام أبي عمرو البصري من رواية الدوري والسوسي				
۳۱	- أسانيد قراءة الإمام ابن عامر الشامي من رواية هشام وابن ذكوان				
40	ــ أسانيد قراءة الإمام عاصم الكوفي من رواية شعبة وحفص				
44	- أسانيد قراءة الإمام حمزة الكوفي من رواية خلف وخلاد				
0 1	ـ أسانيد قراءة الإمام الكسائي من رواية أبي إلحارث والدوري				
6 Y	- أسانيد قراءة الإمام أبي جعفر المدني من رواية ابن وردان وابن جماز				
71	- أسانيد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي من رواية رويس وروح				
10	- أسانيد قراءة الإمام خلف العاشر الكوفي من رواية إسحاق وإدريس				
~	ــ الخلاصة في درجات الأئمة ورواتهم				
/4	– القهرس				

